

شرح صحيح مسلم (933) " وقت العشاء وتأخيرها " ح (146-

446) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 03 5 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين يا بعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب المساجد - [00:00:00](#) ومواضع الصلاة من صحيحه تحت باب وقت العشاء وتأخيرها قال بحديس رقم ستمائة واحد واربعون وحدثنا ابو عامر الاشعري الاشعري هنا نسبة الى قبيلة ام ابي موسى الاشعري ابو موسى الاشعري ليس باشعري مذهب لا يكون مذهب رديء -

[00:00:22](#)

المذهب الرديء الخسيس مذهب الاشاعرة ابو موسى الاشعري ليس باشعري المذهب انما هو من الاشعريين من اهل اليمن قبيلة وابو قريب قالها حدثنا ابو اسامة عن بريدة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري - [00:00:50](#) وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوتي صوتا حسنا في القرآن الكريم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود - [00:01:11](#)

قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة يعني كان هاجر الى الحبشة هاجر الى الحبشة نزولا في بقيع بطحان بطحان واد بالمدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة - [00:01:28](#) فكان يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم يعني بالتناوب انا احيانا اذهب مع قوم للرسول يعني مش كل ليس كل يوم نذهب الى رسول الله - [00:01:50](#)

يقوم نذهب فريق يذهب ويأتي للاخرين بالاخبار والعكس ساكت فكنا نتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فقال ابو موسى فوافقني فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واصحابي - [00:02:08](#) وله بعض الشغل في امره وله بعض الشغل بامرته حتى اعتم بالصلاة اعتم حتى اسود الليل اصبح الجو معتم تماما لا احد يرى احد حتى ابهار الليل يعني انتصف الليل - [00:02:26](#)

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم اعلمكم وابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس من الناس احد يصلي هذه الساعة غيركم - [00:02:50](#) على وجه الارض ان ذلك او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

الشاهد انه صلى العشاء متى بعد منتصف الليل او عند منتصف الليل قال ايضا مسلم دسنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال قلت لعطاء اعطاهن المولى ابن عباس ان يحين احب اليك ان اصلي العشاء - [00:03:27](#) التي يقولها الناس العتمة اماما وخلوا اي اماما ومنفردا قال سمعت ابن عباس يقول اعتم نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعشاء. العشاء. يعني ايه اعتم يا يحيى - [00:03:54](#)

صلى بالعتمة وما معنى العتمة شدة زلام الليلة حتى رقد ناس واستيقظوا وركدوا واستيقظوا فقام عمر ابن الخطاب فقال الصلاة فقال عطاء قال ابن عباس فخرج النبي الله صلى الله عليه وسلم كأني انظر اليه الان - [00:04:12](#)

يقطر رأسه ماء واضعا يده على شق رأسه قال لولا ان يشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا قال فاستثبت فاستثبتت عطاء يعني ابن جريج يقول اعدت الخبر استثبت عطاء - [00:04:33](#)

كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعي شيئا من تبديد يعني التفريق ثم وضع اطراف اصابعه على قرن رأسه - [00:04:55](#)

ثم صبها يمرها كذلك على الرأس حتى مست ابهامه طرف الاذن من مال الوجه ثم على الصدق وناحية اللحية يعني يصف حال الرسول لا يقصر ولا يبطش بشيء الا كذلك. قلت لعطاء - [00:05:09](#)

كم زكر لك اخرها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اذ؟ قال لا ادري. يعني اخرها الى متى؟ قال لا ادري قال عطاء احب ان اصلها اماما وخلوا مؤخرة. ده رأي عطاء - [00:05:28](#)

يحب تأخيرها كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اذن فانشق عليك ذلك خلوا او على الناس في الجماعة وانت امامهم فصلها وسطا لا معجلة ولا مؤخرة يعني تروح حال الائمة - [00:05:43](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى وقتيبة ابن سعيد وابو بكر ابن ابي شيبه عن سماك عن جابر ابن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة العشاء الى اخره - [00:06:00](#)

في رواية اخرى عن جابر ابن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوا من صلاتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئا وكان يخف وفي رواية يخفف - [00:06:15](#)

قال حدثني زهير بن حرب وابن ابي عمر قال الزهير حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن ابي ليبيد عن ابي سلمة عن عبدالله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:31](#)

تقول لا تغلبنكم الاعراب على اثم صلاتكم الا انها العشاء وهم يؤتمون بالابل في رواية لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله لا يشاء وانها تعتم بحلال الابل. ما معنى هذا - [00:06:45](#)

لان له فائدة الاعراب يسمون العشاء العتمة لماذا يسمون الاشياء العتمة انهم يعتمون بالابل يعني يحلبون الابل ليلا حتى لا يراهم احد احيانا حتى لا حتى لا يقول لهم هات شوية لبن - [00:07:06](#)

اعطه شيئا في اخرون احيانا حتى ايه الظلام يغطي ويحلبون الابل حيث لا يراهم احد. احيانا بخل فيؤخرون فيسمون العتمة فسموا العشاء العتمة لانهم يصلون حين يعتمون بالحلاب بالابل - [00:07:27](#)

مفهوم هي يطلق على شيء اسمه العتمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا لاتوهما ولو حبوا لكن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:07:49](#)

ما احب ما احب ان ينتشر هذا الاسم ما احب ان ينتشر هذا الاسم يعني ده اسمه عربي. العتمة وهو قال لو يعلمون ما في العتمة والصبح لكن احب ان ينتشر الاسم الذي في كتاب الله - [00:08:09](#)

فاله قال يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهر ومن بعد صلاة العشاء فسامها الله العشاء - [00:08:27](#)

فالرسول لم يحب ان تغلب لغة الاعراب العتمة على اللغة التي جاء بها القرآن الكريم الا وهي العشاء فبابي ومامي وطنط وانكل وتيتة ونينا كل هذه لا نحب ان تنتشر - [00:08:42](#)

في الاسكند في مصر لغة الاخوة في الاسكندرية ايضا نقلوه نموتوه نضربوه بنه على على لا نحب ان تغلب هذه اللغات على اللغة التي جاء بها القرآن وتحدث بها الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:09:01](#)

فهمت يا يحيى الحمد لله عمري ما سمعتك تقول بابا وماما وطنط واونكل لكن انت احيانا تقلت منك وتقول لي التيتة اتنين قلتها ان تدخلها التيتة ومازا تقول؟ ابراهيم اخوك الذي يقول التيتة - [00:09:22](#)

رحمة الله على التيتة نعم الشاهد جدتي عمي عمي احسن من الانكل والتيتة والبنينة والتيتة ولا نعرف لهم آآ والمدام يقول لك

00:09:39 - المصريين يقول لك المدام بتاعتي ايه المدام بتاعتي

زوجتي احسن من المدام بتاعتي صح يا عبدالرحمن ما انت لا لك مدام بتاعتي ولا لك زوجات نعم بارك الله فيكم والسلام عليكم

00:09:57 - ورحمة الله وبركاته